



التاريخ: 1447/6/20 هـ = 2025/12/12 م

### بيان اتحاد علماء إفريقيا حول زيارات بعض الأئمة والدعاة من إفريقيا للكيان الصهيوني المحتل

الحمد لله القائل {والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض} والصلاة والسلام على نبينا القائل " المؤمن للمؤمن كالجسد الواحد " وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فانطلاقاً من المسؤولية الدينية لاتحاد علماء إفريقيا وحرصاً على المسؤولية الأخلاقية والأدبية له وتطبيقاً لشعيرة النصيحة والتواصي بالحق ونصرة للمسجد الأقصى ومساندة لنضال إخواننا في فلسطين ضد الاحتلال الغاشم يصدر الاتحاد هذا البيان حول ظاهرة زيارات بعض الأئمة ورجال الدين المسلمين من إفريقيا إلى فلسطين المحتلة في رحلات مرتبة وممولة من الكيان المحتل بدعوى إطلاعهم على الأوضاع العامة هناك والقيام بجولات سياحية موجهة تجسيدا للأخوة الدينية والتسامح الديني وفق الدعاية الإسرائيلية فإن الاتحاد يعلن رفضه المطلق واستنكاره التام لانخراط أئمة ورجال دين مسلمين من بعض البلدان الإفريقية في تلك الزيارات المشبوهة ويوضح ذلك في النقاط الآتية:

- 1) إنه قد ثبت وتؤكد لدى الاتحاد قيام عدد من الأئمة ورجال الدين المسلمين بالزيارة إلى الكيان الصهيوني المحتل بدعوة من جهات إسرائيلية.
- 2) إن زيارة رموز وقيادات علمانية إلى الأراضي المحتلة في هذه الظروف وهذا التوقيت وبتلك الطريقة من الدعوة تعتبر سقطة كبيرة وخطأ فادحاً يستلزم البيان والتوضيح والاعتذار للرأي العام الإسلامي لأنها بمثابة خروج على إجماع علماء الأمة وعموم المسلمين، والمنخرطون في تلك الزيارات لا يمثلون موقف الشعوب المسلمة في إفريقيا تجاه إخوانهم في فلسطين المحتلة.
- 3) إن تلك الزيارات تشير إلى إعطاء سلطات الكيان المحتل الغاصب شرعية لا يمتلكها .
- 4) يرى الاتحاد أن تلك الزيارة إلى الكيان المحتل قد يصنف ضمن أنواع التطبيع مما يشجعه على التمادي في ممارساته والمضي قدماً في جرائمه ضد الأبرياء وإخواننا في فلسطين المحتلة.
- 5) يدعو الاتحاد إلى حق المقاومة بأنواعها كافة لرفع الاحتلال عن فلسطين كاملة، وعن الأقصى بصفة خاصة.
- 6) يدعو الاتحاد عموم المسلمين إلى اتخاذ تدابير لعدم تكرار مثل هذه الزيارات من خلال القيام بواجب النصيحة بالتي هي أحسن.
- 7) يندد الاتحاد بمواقف الدول والهيئات المساندة لاحتلال فلسطين تكريساً للظلم المستمر على أهل فلسطين منذ عقود وحتى الآن، والذي جلب الكثير من الأزمات في عالمنا اليوم.
- 8) سيعمل الاتحاد على استصدار فتوى شرعية من لجنة الإفتاء في الاتحاد عن حكم القيام بالزيارة إلى المناطق المحتلة وبدعوة من سلطات الاحتلال وكذلك ما يستتبع ذلك من أحكام وإجراءات.
- 9) ختاماً، يحث الاتحاد جميع المسلمين على الدعاء لعلمائهم بالتوفيق والصلاح والسداد في القول وفي القرارات.

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الرئيس

الدكتور سعيد برهان عبد الله



الأمين العام

الدكتور سعيد محمد بابا سيلا